AL-SABAH
الصباح
alsabahpress.com

AlsabahMedia
E-mail: editorial@alsabahpress.com

إدارة التحرير
24554850
24554950
24564400

الاشتراكات والتوزيع
24867300
24554950
24867040

إدارة الإعلان
24867300
24554950
24567040

العنوان البريدي
الكويت ص.ب : 64337
الشويخ - الرمز البريدي 70454
P.O.Box : ٦٤٣٣٧ Shuwaikh, ٧٠٤٥٤ Kuwait

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع | 20 صفحة | 100فلس | No. 5154 | الخميس 19 شوال 1446 هـ | 17 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

حالة الطقس

الحرارة

الصغرى	الكبرى
18	30

حالة البحر

أعلى مد		أدنى جزر	
مساء	صباحا	20:39 - 07:45	
03:14 - 13:06		صباحا	مساء

مواقيت الصلاة

حسب توقيت الكويت

الفجر	03.58
الشروق	05.20
الظهر	11.48
العصر	15.22
المغرب	18.15
العشاء	19.36

شطحة

«الكهرباء» تعلن أن «المناقصات» يوافق على طرح مناقصة توريد وتركيب وتشغيل وصيانة وحدات توربينة غازية. .. على بركة الله.

بطحة

وكيل «الداخلية» تسلم شهادة «الآيزو» بجودة المؤسسات التعليمية لأكاديمية «سعد العبدالله» للعلوم الأمنية. .. فخر للكويت .

طريق الحق

الخروج من عباءة النفط

عبدالرحمن العواد
abdulrahmman@yahoo.com

في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه دول العالم أجمع، تبرز ضرورة ملحّة لإيجاد مصادر دخل بديلة عن النفط الذي يمثل المورد الأساسي للاقتصاد الوطني للكويت.

ورغم أن النفط ساهم على مدى عقود في تحقيق الرفاه الاقتصادي، فإن الاعتماد المفرط عليه يشكل خطراً استراتيجياً، خاصة في ظل تقلبات أسعاره العالمية، والاتجاه المتسارع نحو الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري عالمياً.

إن التغيرات الجيوسياسية، والضغوط البيئية، وتذبذب أسواق الطاقة، تؤكد الحاجة إلى تنويع مصادر الدخل لضمان الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل، ويكمن الحل في الاستثمار في قطاعات واعدة مثل السياحة، والخدمات المالية، والتكنولوجيا، والصناعة، والتعليم، والاقتصاد المعرفي. فالكويت تملك مقومات بشرية ومادية تؤهلها للريادة في مجالات عدة إذا ما تم استغلالها بشكل فعّال.

كذلك، يُعد دعم ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة أحد المحاور الرئيسية لتحقيق هذا الهدف، إذ يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتقليل الاعتماد على القطاع العام، كما أن تحسين بيئة الاستثمار وتشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يعزز من جاذبية الكويت للمستثمرين المحليين والأجانب.

إن السير نحو اقتصاد متنوع لا يعني فقط الخروج من عباءة النفط، بل هو خطوة استراتيجية لتعزيز السيادة الاقتصادية وضمان مستقبل مزدهر للأجيال القادمة.

دراسة: محيطات الأرض قد تتحول إلى اللون الأرجواني في المستقبل

ربط باحثون يابانيون بين لون المحيط وكيمياء الماء منذ عصور، حيث كان المحيط على الأرجح أخضر اللون، وربما لم يكن أزرق اللون من البداية.

ولاحظ علماء يابانيون من جامعة "ناغويا" لأول مرة أن المياه المحيطة بجزيرة إيو جيما، وهي جزيرة بركانية في أرخبيل أوغاساوارا في اليابان، خضراء اللون، إذ تنمو الطحالب الخضراء المزرقة بكثرة في تلك البيئة الغنية بنوع من الحديد المؤكسد يُعرف باسم Fe(III).

ودفعهم ذلك إلى الاعتقاد بأن هذه الكائنات المائية القديمة كانت تتغذى على الحديد لتغذية عملية التمثيل الضوئي، ولابد أنها كانت كذلك، لأن المحيطات لم تكن تحتوي على الأكسجين منذ عصور، وقد يعني هذا أن المحيط كان أخضر اللون في يوم من الأيام، وقد يتحول إلى اللون الأرجواني في المستقبل كما يرى العلماء. وفق "إنترستينغ إنجينيرينغ".

وحللت دراسة مثيرة للاهتمام نُشرت في مجلة Nature كيمياء الماء في محيطات الأرض خلال "العصر الأركي"، وهي مرحلة حرجة في تطور كوكبنا منذ حوالي 3.8 إلى 1.8 مليار سنة.

ويحتوي الغلاف الجوي للأرض ومحيطها اليوم على غاز الأكسجين، الذي يدعم جميع أشكال الحياة، ومع ذلك، في الدهر الأركي، كان نطاق الحياة يقتصر على الكائنات وحيدة الخلية في المحيطات.

في تلك الحقبة، كانت مستويات الحديد في المحيط مرتفعة للغاية، وكانت الكائنات الحية قد بدأت لتوها في استخلاص الطاقة من ضوء الشمس، دون الحاجة إلى الأكسجين. وأجرت هذه الكائنات عملية التمثيل الضوئي اللاهوائي، وكان الأكسجين الناتج الثانوي لهذه العملية، مما أدى لاحقاً إلى ما يُعرف بـ"حدث الأكسدة الكبير"، الذي مهّد لظهور الحياة المعقدة على الأرض.

وبتحليل كيمياء المحيطات في تلك الفترة، ومقارنتها بالنظام البيئي الغني بالحديد في جزيرة "إيوجيما" اليابانية، لاحظ الباحثون أن الطحالب الخضراء المزرقة ازدهرت في تلك المياه التي اتسمت بلونها الأخضر أكثر من الأزرق، ما يعكس بيئة بحرية خصبة داعمة للحياة المبكرة.

والطحالب الخضراء المزرقة (BGA)، وهي مزيج من اللونين، وتسمى أيضاً البكتيريا الزرقاء، موجودة منذ حوالي 3.5 مليار سنة، وكانت من بين أوائل الكائنات التي أجرت عملية التمثيل الضوئي باستخدام الحديد الثنائي، للحصول على إلكتروناتها، وكان الناتج الثانوي هو الأكسجين.

ويشير تركيبها الكيميائي إلى أن المحيطات ربما كانت خضراء، لاحتوائها على صبغة إضافية تسمى فيكوإريثروبيلين (PEB) تساعدها على التقاط الضوء.

«الصحة العالمية» تتوصل إلى اتفاق تاريخي لمواجهة الأوبئة

دول منظمة الصحة العالمية تتفق على تدابير لمواجهة الجوائح المستقبلية

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، أن الدول الأعضاء توصلت إلى اتفاق لتهيئة العالم لمواجهة الأوبئة المستقبلية، بعد مفاوضات استمرت لأكثر من 3 سنوات.

ويهدف هذا الاتفاق الملزم قانوناً إلى تعزيز دفاعات العالم للتصدي لمسببات الأمراض الجديدة، بعد أن أودت جائحة كوفيد19- بحياة ملايين الأشخاص من 2020 إلى 2022.

يحدد الاقتراح تدابير لمنع الأوبئة المستقبلية وتعزيز التعاون العالمي، ويشمل ذلك إنشاء نظام للوصول إلى مسببات الأمراض، وتشارك المنافع، وبناء قدرات بحثية متنوعة جغرافيا، إلى جانب أمور أخرى.

يقترح الاتفاق أيضاً إنشاء شبكة عالمية لسلاسل التوريد والخدمات اللوجستية، مع التركيز على تعزيز مرونة النظام الصحي وجاهزيته.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان: "بعد مفاوضات مكثفة على مدى أكثر من 3 سنوات، خطت الدول الأعضاء خطوة كبيرة إلى الأمام في الجهود المبذولة لجعل العالم أكثر أماناً من الأوبئة".

ينظر إلى الاتفاق على نطاق واسع على أنه انتصار للمنظمة، في وقت عانت فيه المنظمات متعددة الأطراف من ضغوط شديدة نتيجة التخفيضات الحادة في التمويل الأجنبي الأمريكي. انسحبت الولايات المتحدة، التي كانت بطيئة في الانضمام إلى المحادثات المبكرة، من المناقشات هذا العام بعد أن أصدر الرئيس الجديد دونالد ترامب أمراً تنفيذيا في فبراير، بسحب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية والمحادثات.

وأعلنت المنظمة أن الاقتراح سيناقش في اجتماع السياسات الخاص بجمعية الصحة العالمية في مايو.

تهريب النمل .. أحدث جريمة أمام القضاء

وُجهت تهمة "قرصنة الحياة البرية" إلى مراهقين بلجيكيين،أمس الأول الثلاثاء، بعد أن تم العثور على آلاف النمل المعبأ في أنابيب اختبار بحوزتهما، فيما قالت السلطات الكينية إنه جزء من اتجاه في تهريب الأنواع الصغيرة والأقل شهرة.

وتم توقيف لورنوي دافيد وسيبي لوديفيكس، وهما شابان بلجيكيان في 5 أبريل، بحوذتهما نحو 5 آلاف نملة في دار ضيافة، وبديا متأثرين في أول ظهور لهما أمام قاضي في نيروبي، وتم تهدئتهما في قاعة المحكمة من قبل أقاربهما، وأخبرا القاضي أنهما كانا يجمعان النمل من أجل المتعة ولم يعرفا أن ذلك غير قانوني.

النمل المهرب وضع في أنابيب خاصة

وفي قضية جنائية منفصلة، تم توجيه اتهام أيضا إلى الكيني دينيس نغانغا والفيتنامي دو هانغ نغوين بتهم التهريب غير القانوني في نفس المحكمة، بعد توقيفهما أثناء حيازتهما 400 نملة.

وقالت خدمة الحياة البرية في كينيا أن "التصدير غير القانوني للنمل لا يقوض حقوق كينيا السيادية على تنوعها البيولوجي فحسب، بل يحرم أيضا المجتمعات المحلية والمؤسسات البحثية من الفوائد البيئية والاقتصادية المحتملة".

وواجهت كينيا في الماضي تهريب أجزاء من الحيوانات البرية الكبيرة مثل الأفيال ووحيد القرن وأنياب كل النمل، ولكن القضايا ضد الرجال الأربعة تمثل "تحولا في اتجاهات التهريب، من الثدييات الكبيرة الشهيرة إلى الأنواع الأقل شهرة لكنها حاسمة بيئيا"، بحسب ما قالته خدمة الحياة البرية.

وتم القبض على البلجيكيين في مقاطعة ناكورو الكينية، التي تضم العديد من المتنزهات الوطنية، وتم العثور على نحو 5 آلاف نملة في دار الضيافة التي كانا يقيمان فيها.

في كينيا إن الرجال الأربعة كانوا متورطين في تهريب النمل إلى أسواق في أوروبا وآسيا.

وأضافت خدمة الحياة البرية في كينيا أن "التصدير غير القانوني للنمل لا يقوض حقوق كينيا السيادية على تنوعها البيولوجي فحسب، بل يحرم أيضا المجتمعات المحلية والمؤسسات البحثية من الفوائد البيئية والاقتصادية المحتملة".

قمم جبال سويسرا

سياح سعوديون يعلقون في قمم سويسرا.. والسفارة تستجيب

وثّق عدد من الشبان السعوديين لحظات احتجازهم في إحدى قمم جبال سويسرا، بعد أن علقت سيارتهم وسط الثلوج الكثيفة، وذلك في مقطع فيديو يعكس صعوبة الموقف الذي استمر لساعات.

قال سعيد الأحمري، أحد السياح السعوديين الذين تقطعت بهم السبل، في حديث لوسائل إعلام سعودية: "كنا 6 أشخاص نستمتع بالتجوال في جبال سويسرا، لكن سيارتنا علقت في أحد الطرق، وحاولنا جاهدين إخراجها دون جدوى".

وأوضح الأحمري: "حاولنا التواصل مع الشرطة السويسرية، لكن المحاولات باءت بالفشل".

وأضاف: "بعد 5 ساعات من المحاولات، اتصلنا بالسفارة السعودية، وخلال 50 دقيقة فقط، وصل فريق من بيرن برفقة شركة إنقاذ، وتمكنوا من إخراجنا، وإيصالنا إلى الطريق الرئيسي".

وأثارت رواية الشاب السعودي الأحمري تفاعلاً واسعاً على منصة "إكس"، حيث أشاد المستخدمون بجهود السفارات السعودية في دعم مواطنيها بالخارج.

أمريكا: إطلاق نار في مدرسة يسفر عن 4 إصابات

أصيب 4 طلاب في مدرسة ثانوية بمدينة دالاس الأمريكية، في حادثة إطلاق نار استدعت استجابة أمنية كبيرة في الحرم الجامعي، حيث قالت السلطات إنها حددت المشتبه به لكن لم يتم إلقاء القبض عليه بعد.

وأصيب 3 من الطلاب بالرصاص، بينما تعرض الرابع لإصابة في الجزء السفلي من جسده، وفقاً لإدارة إطفاء وإنقاذ دالاس.

وقالت الإدارة إنه تم إرسال فرق إلى مدرسة ويلمر–هتشينز الثانوية بعد الساعة 13:00، وأن الطلاب الأربعة، وجميعهم من الذكور، تم نقلهم إلى المستشفيات، مع إصابات تراوحت بين خطيرة وغير مهددة للحياة.

وقالت ستيفاني إليزالدي، المشرفة على منطقة مدارس دالاس المستقلة، في مؤتمر صحفي: "بصراحة، أصبح هذا الأمر مألوفاً جداً، ويجب ألا يكون مألوفاً".

وأضافت كريستينا سميث، نائب قائد الشرطة لمنطقة مدارس دالاس المستقلة، في المؤتمر الصحافي أن التحقيق لا يزال جارياً ولم يكن لديها أي معلومات حول ما الذي أدى إلى الحادثة.

وعلى الرغم من أنها قالت إن الشرطة قد حددت المشتبه به، إلا أنها لم تقدم تفاصيل أخرى، بما في ذلك ما إذا كانت السلطات تعرف مكانه.

وكانت أعمار الثلاثة الذين أصيبوا بالرصاص تتراوح بين 15 و18 عاماً، بينما لم تتوفر معلومات عن عمر الشخص الذي تعرض "إصابة عضلية هيكلية"، حسبما قالت إدارة إطفاء وإنقاذ دالاس.

لفتة إنسانية.. جامعة القاهرة تمنح باحثة متوفاة درجة امتياز

قررت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة مناقشة رسالة دكتوراه لباحثة تقديراً لجهودها العلمية ولمسيرتها البحثية، على الرغم من وفاتها قبل 3 أشهر، في لفتة إنسانية وأكاديمية.

ووفق ما ذكرته وسائل إعلام مصرية نقلاً عن موقع الكلية على "فيس بوك"، أوضحت الدكتورة عادلة رجب، المشرفة على الرسالة، أن الباحثة كانت قد أنجزت معظم أطروحتها قبل تعرضها لحادث سير أليم، أدى إلى إصابتها بغيبوبة لمدة 8 أشهر، توفيت على إثرها.

وأوضحت أن زملاءها في القسم وأساتذتها قاموا باستكمال ما تبقى من الرسالة، لتكون جاهزة للمناقشة حال استفاقتها، إلا أنها توفيت قبل ذلك.

لذا قرر عميد الكلية الدكتور محمود السعيد، مناقشة الرسالة تكريماً للباحثة الراحلة، ولأهمية موضوع رسالتها، التي تناولت "سياسات النمو الأخضر، وتأثيرها على قطاع الطاقة في مصر".

وأشادت لجنة المناقشة بالرسالة، وأوصت بمنح الباحثة درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها في جامعة القاهرة.